

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي



كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
قسم علوم التسيير

تقرير مقدم لاستكمال شهادة الليسانس في شعبة الإدارة المالية

تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخزينة مؤسسة تي بي ال – الوادي

تحت اشراف الدكتور:
بن عمر بشير

من اعداد الطلبة:
حميد رجاء
زغدي سليم

السنة الجامعية: 2018/2017

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي وسلم على سيدنا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين الى يوم الدين

نهدي ثمرة جهدنا

الى من قال فيهما الله عز وجل (.....وَقُلْ رَبِّي إِرْحَمُهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي
صَغِيرًا...)

صدق الله العظيم

....الى الوالدين الكريمين حفظهما الله ورعاهما وزقنا رضاهما.

امي الحنونة

ابي العزيز

.... الى كل افراد عائلة حميد وزغدي.....

.... الى حاملي راية العلم والمعرفة الباحثين عن الحقيقة العلمية.

.... الى كل الاصحاب الذين يسعهم القلب ولا تسعهم هذه الصفحة.

.... الى محبي هذا الوطن والساهرين على رقيه وازدهاره.

سليم ورجاء

شكر وتقدير

نشكر الله رب العالمين الذي خلق وهدى وسدد الخطى فخرج هذا العمل المتواضع بعونه وتوفيقه
نحمده حمداً كثيراً، نحمده حمد الشاكر المقر بفضلہ والعاجز عن الوفاء بشكره والثناء عليه،
ونصلي ونسلم على سيدنا محمد النبي الأمي وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يقول الله عز وجل: "لئن شكرتم لأزيدنكم"

ويقول النبي (ص): "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

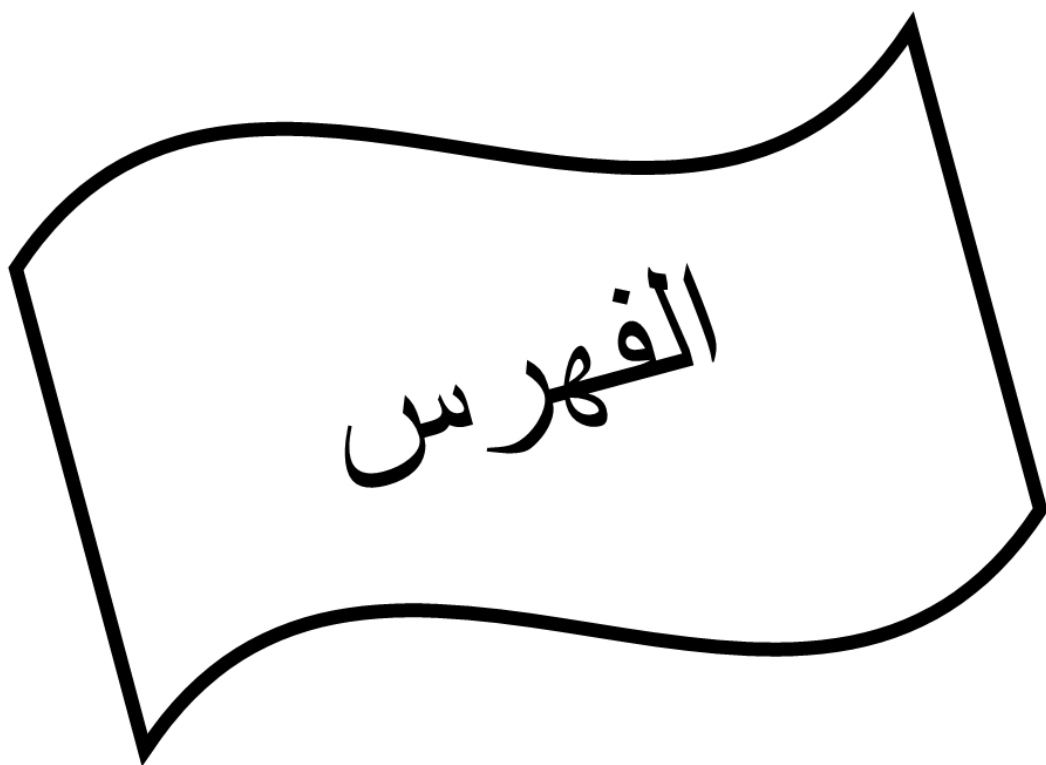
الحمد لله الذي منا عليا بالوصول إلى هذه المنزلة التي ما كنا لنبلغها إلا بفضلہ فالحمد لله عز وجل
الذي ألهمنا الصبر والثبات ومدنا بالقوة والعزم على مواصلة مشوارنا الدراسي.

نتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الدكتور الفاضل "بن عمر بشير" على توجيهاته ونصائحه القيمة
وما عسانا إلا ان نقول أن للنجاح أناس يقدرون معناه، وللإبداع أناس يصدقونه لذا نقدر جهودك
المضنية فلك منا كل الشكر والتقدير على توجيهاتك وتواضعك المتواصل لإتمام هذا العمل
المتواضع.

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان إلى كل من ساعدنا من قريب أو من بعيد على انجاز هذا العمل
سواء بإرشاد أو نصيحة أو كلمة.

كما نتقدم بالشكر الجزيل لعمال قسم إدارة مالية مؤسسة تبي بي ال - الوادي - لتعاونهم ومد يد
العون لإتمام الجانب التطبيقي للدراسة، كما لا يفوتنا أن نشكر زملائنا وزميلاتنا على نصائحهم
ودعمهم لإتمام هذا العمل.

"عسى الله أن يوفقنا لما فيه خير وجزاكم الله عنا كل خير"



الصفحة	العنوان
	الاهداء
	شكر وتقدير
I	فهرس المحتويات
II	قائمة الجداول
III	قائمة الاشكال
IV	قائمة الملاحق
V	قائمة الاختصارات
أ-ب-ج	مقدمة عامة
1	الفصل الأول: الاطار النظري للتحليل المالي للمؤسسة.
2	تمهيد للفصل
3	المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي.
3	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التحليل المالي وأسباب نشأته.
5	المطلب الثاني: مفهوم وخصائص التحليل المالي.
6	المطلب الثالث: أهمية وأهداف وخطوات التحليل المالي.
7	المبحث الثاني: استعمالات التحليل المالي.
7	المطلب الأول: أنواع ومجالات التحليل المالي.
10	المطلب الثاني: الأطراف المستعملة والمستفيدة من التحليل المالي.
12	المبحث الثالث: تحليل المالي للمؤسسة باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخرزينة.
12	المطلب الأول: تحليل الميزانية الوظيفية.
14	المطلب الثاني: تحليل مركبات التحليل المالي الوظيفي.
16	خلاصة الفصل
17	الفصل الثاني: دراسة الوضعية المالية للمؤسسة تي بي ال.
18	تمهيد للفصل
19	المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة تي بي ال.
19	المطلب الأول: نشأة وتطور مؤسسة تي بي ال.
19	المطلب الثاني: مفهوم وأهمية وأهداف تي بي ال.
20	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة تي بي ال.
21	المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية للمؤسسة تي بي ال باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخرزينة.
21	المطلب الأول: تحليل الوضعية المالية باستخدام FR_{ng}
22	المطلب الثاني: تحليل الوضعية المالية باستخدام BFR_g
23	المطلب الثالث: تحليل الوضعية المالية باستخدام T_{ng}
24	خلاصة الفصل
26	خاتمة عامة
29	قائمة المراجع
30	الملاحق

قائمة الجداول

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
13	تمثيل الميزانية الوظيفية	1-1
21	يوضح اعداد الميزانية الوظيفية المختصرة لمؤسسة تي بي ال للسنوات (2013-2015)	1-2
21	يوضح حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng} للسنوات (2013-2015)	2-2
22	يوضح حساب BFR_{ex}	3-2
22	يوضح حساب $BFR_{h_{ex}}$	4-2
23	يوضح حساب BFR_g	5-2
23	يوضح حساب Tn_g	6-2



قائمة الاشكال

الرقم	العنوان	الصفحة
1-1	عموميات التحليل المالي	5
2-1	أنواع التحليل المالي	9
3-1	الحالات الممكنة للخرينة الصافية الاجمالية Tng	15
1-2	الهيكل التنظيمي لمؤسسة تي بي ال	20

قائمة الملاحق

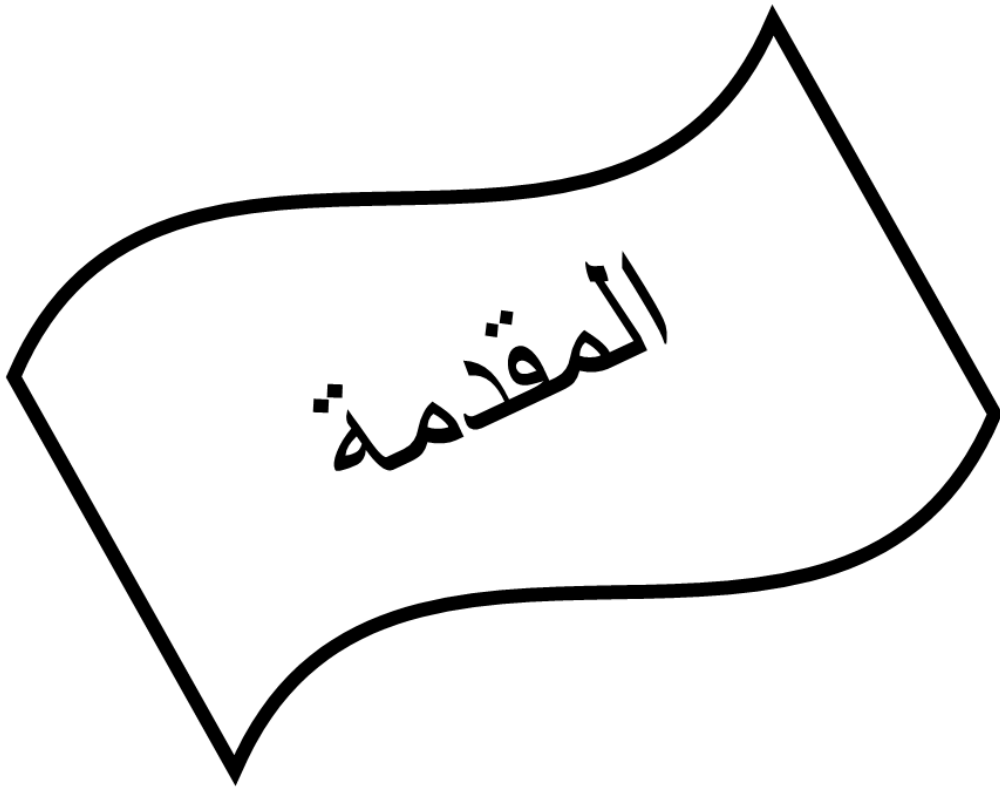
قائمة الملاحق

الملاحق	عنوانه
01	BILAN ACTIF 2013/2014
02	BILAN ACTIF 2014/2015
03	BILAN PASSIF 2013/2014
04	BILAN PASSIF 2014/2015

قائمة الاختصارات

قائمة الاختصارات

الرمز	دلالتة
E_s	الاستخدامات المستقرة
E_{ex}	استخدامات الاستغلال
E_{hex}	استخدامات خارج الاستغلال
E_t	استخدامات الخزينة
E	مجموع الاستخدامات
R_d	الموارد الدائمة
R_{ex}	موارد الاستغلال
R_{hex}	موارد خارج الاستغلال
R_t	موارد الخزينة
R	مجموع الموارد
FR_{ng}	راس المال العامل الصافي الاجمالي
BF_{Rg}	الاحتياج في راس المال العامل الاجمالي
BFR_{ex}	الاحتياج في راس المال العامل للاستغلال
BFR_{hex}	الاحتياج في راس المال العامل خارج الاستغلال
T_{ng}	الخزينة الصافية الاجمالية



التحليل المالي هو علم له قواعد ومعايير وأسس يهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمنشأة وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد الربط والعلاقة فيما بينهما، فمثلا العلاقة بين الأصول المتداولة التي تمثل السيولة في المنشأة وبين الخصوم المتداولة التي تشكل التزامات قصيرة الأجل على المنشأة والعلاقة بين أموال الملكية و الالتزامات طويلة الأجل بالإضافة إلى العلاقة بين الإيرادات والمصروفات تم تفسير النتائج التي تم التوصل إليها والبحث عن اسبابها وذلك لاكتشاف نقاط الضعف والقوة في الخطط والسياسات المالية بالإضافة إلى تقييم أنظمة الرقابة ووضع الحلول والتوصيات اللازمة لذلك في الوقت المناسب.

طرح إشكالية البحث:

ونظرا لأهمية الدور الذي يلعبه التحليل المالي في تحليل الوضعية المالية للمؤسسة وبناء على ما سبق، يمكن طرح وصياغة الإشكالية الرئيسية لهذا البحث على النحو التالي:

كيف يتم تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخرينة؟

ولتعمق أكثر في هذا الموضوع نطرح الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما هي أهمية التحليل المالي وما مدى فعاليته في أداء المؤسسة؟
2. كيف يمكن للتحليل المالي أن يكون أداة للتسيير والتشخيص المالي للمؤسسة؟
3. فيما تتمثل مركبات المعادلة الأساسية للخرينة؟

فرضيات الدراسة:

1. التحليل المالي هو الركيزة الأساسية لبقاء المؤسسة وتطورها.
2. إن نجاح مسار التسيير المالي للمؤسسة يعتمد بشكل كبير على التحليل المالي الجيد.
3. تتمثل مركبات المعادلة الأساسية في $Tng - BFRg - FRng$.

مبررات اختيار البحث: يعود سبب اختيارنا لهذا البحث إلى الأهمية التي يكتسبها من معلومات ومعطيات سمحت باختيار هذا الموضوع نوجزها فيما يلي:

1. الرغبة الشخصية للتعرف والإحاطة بما الموضوع نظرا للأهمية التي يحظى بها.
2. الصلة المباشرة بين هذا الموضوع والتخصص العلمي الذي ندرسه
3. الرغبة الشخصية في البحث في هذا الموضوع.

أهمية الدراسة: يكتسي البحث أهمية والتي تتجلى في النقاط الآتية:

1. التحليل المالي من أكثر المواضيع التي لقيت اهتمام كبيرا في ميدان التسيير والإدارة المالية في المؤسسة.
2. أهمية التحليل المالي والتي تكمن في القدرة على تشخيص الحالة المالية الفعلية للمؤسسة.
3. إبراز دور التحليل المالي في تقييم المركز المالي للوحدة في تاريخ معين وذلك بمراقبة البيانات والمعلومات باستخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية من أجل إخراجها من الأزمة والمشاكل التي تعانيها.

أهداف الدراسة:

1. الاحتكاك المباشر للميدان العلمي بالمؤسسة.
2. التعرف على كفاءة التحليل المالي ومدى فعاليته في تشخيص المشكلة في الميدان.
3. محاولة تحليل الوضعية المالية لمؤسسة تي بي ال باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخزينة.

المنهج المتبع: اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي حيث استعملنا المنهج الوصفي في الجانب النظري وذلك لتوضيح مختلف المفاهيم، أما بالنسبة للمنهج التحليلي في الجانب التطبيقي، فقد تم إسقاط الجانب النظري على مؤسسة تي بي ال - الوادي بإتباع دراسة حالة من خلال تحليل القوائم المالية لهذه المؤسسة.

تقسيمات الدراسة:

الفصل الاول: والذي خصص لدراسة التحليل المالي واستخدام مركبات المعادلة الاساسية للخرينة من خلال التطرق إلى ثلاث مباحث، حيث جاء المبحث الأول بعنوان عموميات حول التحليل المالي، وفي المبحث الثاني تناولنا استعمالات التحليل المالي، اما المبحث الثالث فجاء فيه التحليل المالي للمؤسسة باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخرينة.

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لدراسة الوضعية المالية على مستوى مؤسسة تي بي ال وذلك من خلال التطرق الى مبحثين، فالمبحث الأول جاء بعنوان تقديم عام حول مؤسسة تي بي ال، اما المبحث الثاني فقد تم فيه تحليل الوضعية المالية لمؤسسة تي بي ال باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخرينة.

صعوبات البحث:

تمثلت بالدرجة الأولى في الحصول على البيانات الخاصة بالدراسة والتي أخذت الجزء الأكبر مما ساهم في التأخر في إنجاز الدراسة التطبيقية، بالإضافة إلى الفترة المحددة لتقديم هذا العمل تعتبر قصيرة جدا مقارنة بأهميتها.



تمهيد

يعتبر التحليل المالي من أهم الأدوات التي يستعين بها متخذ القرار المالي في حالة استخدام الأموال، أو في حالة الحصول عليها، ويهتم بتجميع البيانات والمعلومات الخاصة بالقوائم المالية للمؤسسة، وإجراء التصنيف اللازم لها ثم إخضاعها إلى دراسة تفصيلية دقيقة وإيجاد العلاقة فيما بينها. حيث يستعمل المسير المالي العديد من الطرق من أجل تقييم الوضعية المالية للمؤسسة، وذلك من خلال التحقق من المؤشرات المالية للمؤسسة من أجل عدم الوقوع في حالات العسر وما ينجز عنها من نتائج سلبية، وكذلك تحليل مختلف التدفقات المالية من أجل تحديد مصادر الحصول على الأموال والاستعمالات التي وجهت لها، وأخيرا يستعمل المسير المالي النسب المالية في التحليل باعتبارها وسيلة سهلة للاستعمال وتمكن من إعطاء نتائج واضحة عن وضع المؤسسة المالي.

وقد تم تقسيم هذا الفصل الى ثلاث مباحث:

- المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي.
- المبحث الثاني: استعمالات التحليل المالي.
- المبحث الثالث: تحليل المالي للمؤسسة باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخزينة.

المبحث الأول: عموميات حول التحليل المالي

يعتبر التحليل المالي من المواضيع الهامة التي تتناولها الدراسات الاقتصادية، لأنه ضرورة تميل لها متطلبات التخطيط المالي السليم، وعادة فان طبيعة التحليل المالي هي عبارة عن دراسة تفصيلية للبيانات والقوائم المالية لمعرفة مدلولاتها وأسباب ظهورها.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن التحليل المالي وأسباب نشأته

أولاً: لمحة تاريخية

لقد نشأ التحليل المالي في نهاية القرن 19، حيث استعملت البنوك والمؤسسات المالية النسب المالية التي تبين أساساً مدى قدرة المؤسسة على الوفاء بديونها، وذلك استناداً الى كشوفاتها المحاسبية، ولكن مع تطور الصناعة والتجارة وظهور في بداية العشرينات من هذا القرن بعض الدراسات المبنية على العديد من المؤسسات ومن النسب المختلفة.

ولقد كان للأزمة الاقتصادية التاريخية (1929-1933) أثراً معتبراً في تطور تقنيات التسيير وخاصة التحليل المالي، ففي سنة 1933 م أسست في الو.م.أ لجنة للأمن والصرف.

كما كان لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية (ما بعد سنة 1945) لإعادة البناء دور هام في تطور تقنيات التحليل المالي في فرنسا، حيث ظهر المصرفيون والمقرضون الهامون اهتمامهم بتحديد خطر استعمال اموالهم وبصفة أكثر دقة وحزم. وبتطور المؤسسات وبالتالي وسائل التمويل في الستينات من هذا القرن، وقد تكونت في فرنسا سنة 1968 لجنة عمليات البورصات، والتي حدد هدفها بتأمين الاختبار الجيد وتأمين المعلومات المالية التي تنشرها الشركات والتي تساهم في خلق نظرة جديدة للتحليل المالي الذي تحول من تحليل ساكن الى تحليل ديناميكي وأصبح أحدهما يكمل الآخر.¹

¹ قريرة مروة، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة الاقتصادية، مذكرة نيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر، بسكرة، 2017، ص: 3.

ثانيا: أسباب نشأته

هناك عدة عوامل عجلت في ظهور التحليل المالي كقاعدة التحليل وتقييم أداء الشركات حيث يمكننا تلخيصها في: ¹

1. الثورة الصناعية وظهور الشركات الكبيرة: مما نتج عنه ظهور شركات عملاقة خاصة منها الشركات المساهمة، والتي يكون فيها انفصال بين الادارة والملاك، والذي كان من الضرورة ايجاد وسيلة تمكن المستثمرين من متابعة نتائج الشركات التي يستثمرون فيها أموالهم.

2. التدخل الحكومي في كيفية انجاز القوائم المالية: رغبة الحكومة في توفير قدرة من الأمان للمستثمرين، حيث قامت بوضع القوانين والتشريعات التي تقتضي بالضرورة أن تقوم المنظمات بتبويب قوائمها المالية وعرض بياناتها المالية بشكل يسمح للمساهمين والأطراف الخارجية الأخرى بالتعرف على نتائج المؤسسة .

3. الكساد الكبير: ساد الو.م.أ في فترة الثلاثينات من القرن الماضي و الذي عجل بالبحث عن أداة تراقب و تتنبأ بالمستقبل المالي للشركات.

4. ظهور الائتمان كمصدر للتمويل: حيث أن شركات التمويل والبنوك المقرضة تهتم بشكل أساسي بعملية اتخاذ قرار التمويل من عدمه، بناء على المؤشرات التي تعطيه نتائج التحليل المالي.

5. ظهور البورصات الخاصة بالأوراق المالية: إن قوانين البورصة تقتضي بالضرورة أن تقوم الشركات التي تطرح اسمها للاكتتاب بأن تعرض وبشكل منفصل قوائمها المالية التي يمكن للمستثمرين من اتخاذ قراراتهم الاستثمارية.²

المطلب الثاني: مفهوم وخصائص التحليل المالي

أولاً: مفهوم التحليل المالي

يوجد عدة تعاريف للتحليل المالي نذكر منها:

➤ **تعريف التحليل المالي:** يعرف بأنه مجموعة الأساليب والطرق الرياضية والإحصائية والفنية التي يقوم بها المحلل على البيانات والتقارير والكشوف المالية من أجل تقييم أداء المؤسسات والمنظمات في الماضي والحاضر وتوقع ما سيكون عليه في المستقبل³

1 قريرة مروء، مرجع سبق ذكره، ص: 3، 4.

2 قريرة مروء، مرجع سبق ذكره، ص: 3، 4.

3 طير لويژه، سايفي باهية، فعالية التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية و علوم التسيير، جامعة العقيد أكلي محند أولحاج بويرة، ص: 08.

➤ كما يعرف: يعرف التحليل المالي بأنه " عملية معالجة منظمة للبيانات المالية المتاحة عن منشأ ما " للحصول على معلومات تستعمل في عملية اتخاذ القرارات وتقييم أداء المنشآت التجارية والصناعية في الماضي والحاضر، وذلك في تشخيص أي مشكلة موجودة (مالية أو تشغيلية) وتوقع ما سيكون عليه الوضع في المستقبل ويتطلب تحقيق مثل هذه الغاية القيام بعملية جمع وتصحيح للبيانات المالية وتقديمها بشكل مختصر و بما يناسب عملية اتخاذ القرار¹.

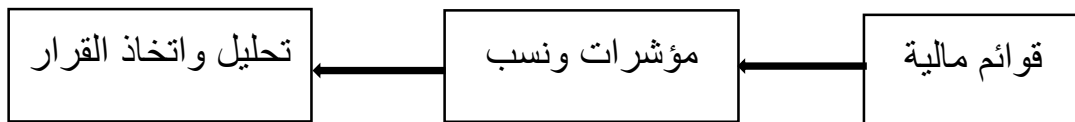
➤ ويعرف أيضا: هو دراسة القوائم المالية بعد تبويبها باستخدام الأساليب الكمية وذلك بهدف اظهار الارتباطات بين عناصرها و التغيرات الطارئة على هذه العناصر وحجم واثر هذه التغيرات واشتقاق مجموعة من المؤشرات التي تساعد على دراسة وضع المنشأة من الناحية التشغيلية والتنظيمية وتقييم أداء هذه المنشأة وكذلك تقديم المعلومات اللازمة للأطراف المستفيدة من اجل اتخاذ القرارات الإدارية السليمة.²

ثانيا: خصائص التحليل المالي:

تتمثل خصائص التحليل المالي فيما يلي: ³

1. هو عملية تحويل البيانات المالية الواردة في القوائم المالية إلى معلومات تستعمل كأساس لاتخاذ القرارات.
2. يشمل كافة الأنشطة عند كل المستويات الإدارية وليس فقط النشاط المالي.
3. هو نشاط مستمر في المؤسسة.
4. يميز بين كل من البيانات والمعلومات المساعدة في عملية اتخاذ القرارات.
5. لا يقتصر على بيانات مالية محدودة بل يمتد إلى الميزانية وقوائم الدخل.

الشكل رقم (1-1): عموميات التحليل المالي.



المصدر: من اعداد الطالبين استعانتا بالأستاذ.

¹ مؤيد عبد الرحمان الدوري، نور الدين أديب أبو زناد، التحليل المالي باستخدام الحاسوب، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2006، ص: 11.

² منير شاكر محمد، وآخرون، التحليل المالي مدخل صناعات القرار، دار وائل للنشر، ط3، الأردن، 2008، ص: 12.

³ مفلح عقل، مقدمة والتحليل المالي، دار المستقبل للنشر عمان 2000، ص: 287.

المطلب الثالث: أهمية وأهداف وخطوات التحليل المالي

أولاً: أهمية التحليل المالي

لا شك أن أهمية التحليل المالي تنبع من أهمية هذه الدراسة الاقتصادية والإدارية والمحاسبية في السنوات الأخيرة، حيث أن توسع المنظمات وتباعد مراكز وفروع المنشآت الجغرافية، بالإضافة إلى توسع وتعقد العمليات الاقتصادية في العالم، وظهور الحيل وأدوات جديدة من الغش والخداع والاختلاس، أدى إلى ضرورة وجود أداة رقابية فعالة هي التحليل المالي، وبصورة عامة فإن أهمية التحليل المالي تتمثل فيما يلي:¹

1. التحليل المالي أداة من أدوات الرقابة الفعالة وهي أشبه بجهاز الإنذار المبكر والحارس الأمين للمنشأة لاسيما إذا استخدم بفعالية في المنشآت.
2. يمكن استخدام التحليل المالي في تقييم الجدوى الاقتصادية لإقامة المشاريع وتقييم الأداء.
3. التحليل المالي أداة من أدوات التخطيط حيث أنه يساعد في توقع المستقبل للوحدات المستقبلية. المركزية والغرف الصناعية ... الخ. لاسيما ما يخص قرارات الاندماج والتحديث والتجديد.

ثانياً : أهداف التحليل المالي

توصف نتائج التحليل المالي من أهم الأسس التي يستند عليها في اتخاذ القرارات، والحكم على مدى كفاءة الإدارة وقدرتها على تحقيق الاستثمار الأفضل للموارد وعليه فإن التحليل المالي يهدف إلى تحقيق الآتي:²

1. تقييم الوضع المالي والنقدي للمؤسسة.
2. تقييم نتائج قراءات الاستثمار والتمويل.
3. تحديد انحرافات بالأداء المتحقق عن المخطط وتشخيص أسبابها.
4. الاستفادة من نتائج التحليل لإعداد الموازنات والمخططات المستقبلية.
5. تحديد الفرص المتاحة أمام المؤسسة والتي يمكن استثمارها.
6. التنبؤ باحتمالات الفشل الذي يواجه المؤسسة.
7. يعتبر التحليل المالي مصدر للمعلومات الكمية والنوعية لمتخذي القرار.

¹ عمير عبد القادر، علاي محمد، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، كلية علوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2017، ص:8.

² عدنان النعيمي، أرشيد التميمي، التحليل والتخطيط المالي، دار البازوري العلمية، الأردن، 2008، ص:16.

8. تقييم ملاءة المؤسسة في الأجل القصير والأجل الطويل.

ثالثاً: خطوات التحليل المالي

تتم عملية التحليل المالي وفقاً للخطوات الآتية:¹

1. مرحلة التصنيف: وذلك عن طريق إبراز مزايا وحدود عملية الاستثمار المرتقب انجازها.
2. مرحلة المقارنة: حيث تمكن مجلس الادارة من البحث على فرص تمويل أفضل.
3. مرحلة الاستنتاج: بعد التصنيف والمقارنة يقوم المحلل بالبحث عن أسباب والحكم على المركز المالي للشركة وتقديم الاقتراحات.

المبحث الثاني: استعمالات التحليل المالي

يستعمل التحليل المالي للتعرف على أداء المؤسسات موضع التحليل، واتخاذ القرارات ذات الصلة بها، هذا ويمكن استعمال التحليل المالي لأغراض متعددة، سنتحدث عنها مفصلاً في مضمون هذا المبحث.

المطلب الأول: أنواع ومجالات التحليل المالي

أولاً: أنواع التحليل المالي

يمكن تقسيم أنواع التحليل المالي اعتماداً على عدة أسس إلى:²

1. حسب البعد الزمني للتحليل

إن للتحليل المالي بعداً زمنياً، يمثل الماضي والحاضر، وبناءً عليه يمكن تبويب التحليل المالي من حيث علاقته بالزمن إلى ما يلي:

(1-1): التحليل الرأسي: أن تنسب قيمة كل بند من الأصول المتداولة في الميزانية إلى مجموع الأصول في الميزانية نفسها.

(1-2): التحليل الأفقي: يعتمد على الفترة التاريخية التي مضت على المؤسسة ومقارنة السنة التي يراد فيها استخراج المؤشرات بالسنوات الماضية. التحليل بالنسب المالية.

¹ شبيب شنوف، التحليل المالي طبق المعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS، دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، الأردن، 2013، ص: 44-45.

² وليد ناجي الحياي، الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي، دار الإثراء، الأردن، 2009، ص: 41.

2. حسب الجهة القائمة بالتحليل

يتم تقسيم التحليل المالي استنادا إلى الجهة القائمة بالتحليل إلى:

(1-2): **التحليل الداخلي**: إذا تم التحليل المالي من قبل شخص أو مجموعة أشخاص من داخل المؤسسة نفسه وعلى بيانات المؤسسة ولغايات معينة تطلبها المؤسسة، وغالبا ما يهدف هذا التحليل إلى خدمة إدارة المؤسسة في مستوياتها الإدارية المختلفة.

(2-2): **التحليل الخارجي**: يقصد به التحليل الذي يقوم به جهات من خارج المؤسسة، ويهدف هذا التحليل إلى خدمة هذه الجهات القائمون بأعمال التسهيلات المصرفية في البنوك لتقييم المركز الائتماني للمؤسسة وقدرته على الوفاء بالتزاماته، والبنوك المركزية والغرف الصناعية ... الخ.

3. حسب الفترة التي يغطيها التحليل

يمكن تبويب التحليل المالي استنادا إلى طول الفترة الزمنية التي يغطيها التحليل إلى ما يلي:

(1-3): **التحليل المالي قصير الأجل**: قد يكون التحليل رأسيا أو أفقيا ولكنه يغطي فترة زمنية قصيرة، ويستفاد منه في قياس قدرات وإنجازات المؤسسة في الأجل القصير، وغالبا ما يركز هذا النوع من التحليل على قابلية المؤسسة في الأجل القصير على تغطية التزاماته الجارية وتحقيق الإيرادات التشغيلية، لذلك غالبا ما يسمى بتحليل السيولة وهذا النوع من التحليل يهتم بالدرجة الأولى الدائنون والبنوك.

(2-3): **التحليل المالي طويل الأجل**: يركز هذا التحليل على تحليل هيكل التمويل العام والأصول الثابتة والربحية في الأجل الطويل، إضافة إلى تغطية التزامات المؤسسة طويلة الأجل، بما في ذلك القدرة على دفع فوائد وأقساط الديون عند استحقاقها، ومدى انتظام المؤسسة في توزيع الأرباح، وحجم هذه التوزيعات، وتأثيرها على أسعار أسهم المؤسسة في الأسواق المالية.

4. حسب الهدف من التحليل

يمكن تبويب التحليل إلى عدة أنواع استنادا إلى الهدف من التحليل منها:

- تحليل لتقويم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل القصير.
- تحليل لتقويم قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها في الأجل الطويل.

- تحليل لتقويم ربحية المؤسسة.
- تحليل لتقويم الأداء التشغيلي للمؤسسة.
- تحليل لتقويم التناسق في الهيكل التمويلي العام ومجالات استخداماته.

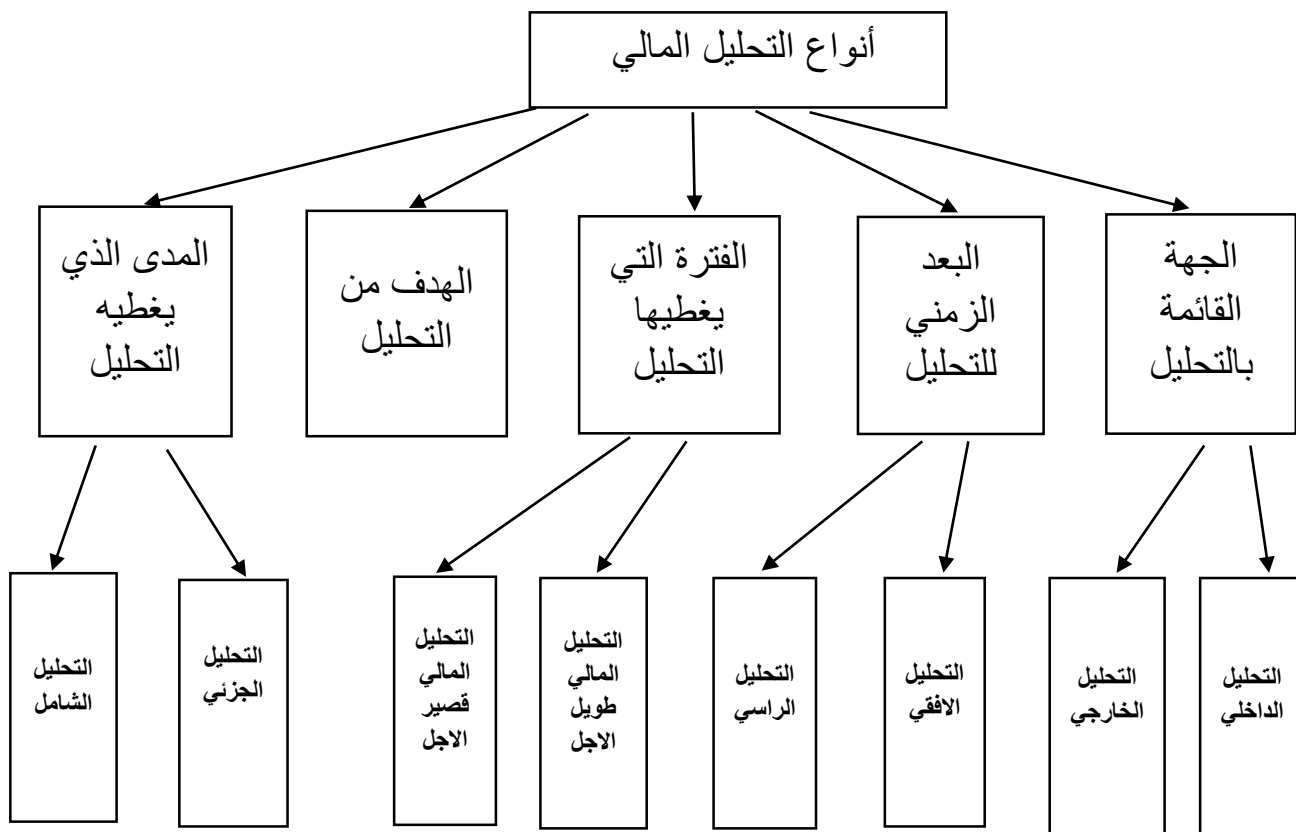
5. المدى الذي يغطيه التحليل

يمكن تبويب التحليل استنادا إلى المدى أو النطاق الذي يغطيه التحليل المالي منها:¹

(1-5): التحليل الشامل: يشمل هذا التحليل كافة أنشطة المؤسسة لسنة مالية واحدة أو مجموعة من السنوات.

(2-5): التحليل الجزئي: يغطي هذا التحليل جزءا من أنشطة المؤسسة لفترة زمنية معينة أو أكثر.

الشكل رقم (1-2): أنواع التحليل المالي



المصدر: من اعداد الطالبين إستعانتا بالأستاذ

¹ اوراغ وناسة، مرجع سبق ذكره، ص: 24-25.

ثانيا: مجالات التحليل المالي

يستعمل التحليل المالي في المجالات التالية:

1. **التخطيط المالي:** تستند عملية التخطيط المالي إلى منظومة معلومات مالية دقيقة تصف مسار العمليات السابقة للمؤسسة.
2. **تحليل تقييم الأداء:** تعتبر أدوات التحليل المالي أدوات مثالية لتقييم أداء المؤسسات لما لها من قدرة على تقييم ربحية المؤسسة.
3. **التحليل الائتماني:** يقوم بهذا التحليل المقرض، وذلك بهدف التعرف على الاخطار المتوقع ان يواجهها في علاقته مع المقترض، وتقييمها وبناء قراره بخصوص هذه العلاقة استنادا إلى نتيجة هذا التقييم. وتعتبر أدوات التحليل المالي المختلفة بالإضافة إلى الأدوات الأخرى الإطار الملائم والفعال الذي يمكن المقرض من اتخاذ القرار المناسب.
4. **التحليل الاستثماري:** إن من أفضل التطبيقات العملية للتحليل المالي هي تلك المستعملة في مجال تقييم الاستثمار في أسهم الشركات، ومنح القرض.
5. **تحليل بعض الحالات الخاصة:** من الحالات او المشاكل الخاصة التي تواجه المؤسسة والتي لا تتكرر في حياتها، التصفية والانضمام والاندماج والشراء والتقييم، وجميع هذه الحالات تتطلب تحليلا ماليا دقيقا للطرفين يتمثل في التقييم الشامل لجميع الممتلكات، والأصول والخصوم لكل مؤسسة، بالإضافة إلى تحليل المركز المالي والاستثماري والائتماني والسوقي لكل مؤسسة.¹

المطلب الثاني: الأطراف المستعملة والمستفيدة من التحليل المالي

تتعدد الأطراف المستفيدة من معلومات التحليل المالي، كما تتنوع أغراض استخداماتهم لتلك المعلومات وذلك وفقا لتنوع علاقاتهم بالمؤسسة من جهة ولتنوع قراراتهم المبنية على هذه المعلومات من جهة أخرى، ومن الأطراف المستعملة والمستفيدة من معلومات التحليل المالي ما يلي:²

¹ الزغبى (هيثم محمد)، الإدارة والتحليل المالي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن، ص: 159-160.

² صخري جمال عبد الناصر، التحليل المالي، مذكرة لنيل شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2013، ص: 12.

1. **المستثمرون:** يهتم المساهم أو صاحب المؤسسة الفردية بالعائد على المال المستثمر، والقيمة المضافة، والمخاطر التي تنطوي عليها الاستثمارات بالمؤسسة، لذلك فهو يبحث عما إذا كان من الأفضل الاحتفاظ بالأسهم في تقييم هذه الجوانب.

2. **إدارة المؤسسة:** يعتبر التحليل المالي من أهم الوسائل التي يتم بموجبها تحليل نتائج الأعمال، وعرضها على مالكي الوحدة أو الهيئة العامة في شركات المساهمة أو الإدارة المشرفة على المؤسسة في القطاع العام، بحيث يظهر هذا التحليل مدى كفاءة الإدارة في أداء وظيفتها.

3. **الدائنون:** يقصد بالدائن الشخص الذي اكتتب في السندات الخاصة للشركة أو المحتمل شراؤه للسندات المصدرة أو الاكتتاب في القرض الجديد أو أقرض أو بصدد إقراض الأموال للمؤسسة، وقد يكون الدائن بنكاً أو مؤسسات مالية فالدائنين تختلف وجهة نظرهم في التحليل المالي تبعاً لنوع الدين.

✓ **الديون طويلة الأجل:** إن ما يهم الدائنون هنا هو ضمان استرداد أموالهم وحصولهم على فوائد أموالهم، وبالتالي فإن اهتمامهم بالتحليل لمالي يتعلق بمعرفة القيمة الحقيقية للأصول الثابتة، ومستوى الربحية وكفايتها في تغطية الفوائد السنوية.

✓ **الديون قصيرة الأجل:** إن ما يهم الدائنون هنا هو ضمان قبض مبلغ الدين في تاريخ استحقاقه، لذا نجد الدائنون يهتمون بتحليل رأس المال العامل والمركز النقدي والسيولة في المؤسسة.

4. **الموردون:** يهتم المورد بالتأكد من سلامة المراكز المالية لعملائه، واستقرار الأوضاع المالية لهم.

5. **العملاء:** باستخدام البيانات التي ينشرها المورد وكذلك منافسيه، يمكن للعميل معرفة ما إذا كانت الشروط التي يحصل عليها خاصة فترة الائتمان مماثلة لما تمنح لغيره، وتتطابق مع فترة الائتمان التي يمنحها هو لعملائه، وتتم هذه المقارنات باستخدام القوائم المالية بحساب متوسط فترة الائتمان.

6. **العاملون في المؤسسة:** يمكن القول بصفة عامة، أن أهم الأطراف ذات المصلحة في المشروع هما:

✓ المساهمون (الملاك)

✓ العاملون في المؤسسة.

7. **الهيئات الحكومية:** يعود اهتمام الهيئات الحكومية بتحليل أداء المؤسسات لأسباب رقابية بالدرجة الأولى ولأسباب ضريبية بالدرجة الثانية، بالإضافة إلى الأهداف التالية:

✓ التأكد من التقيد بالأنظمة والقوانين المعمول بها

✓ تقييم الأداء كرقابة البنك المركزي للبنوك التجارية

✓ مراقبة الأسعار

✓ غايات إحصائية.

8. الأفراد والجهات المتعاملة بالأوراق المالية: يستفيد سماسة الأوراق المالية من التحليل المالي للأغراض الآتية:

✓ تحليل التغيرات السريعة على أسعار الأسهم للشركات في السوق المالي.

✓ مراقبة ومتابعة الأموال المالية السائدة وتأثيرها على السوق المالي.

✓ تحليل السوق المالي وتحديد المؤسسات التي يمثل شراء أسهمها أفضل استثمار.

9. المؤسسات التي تعمل في مجال التحليل المالي: تستعمل المؤسسات المتخصصة التحليل المالي لغرض مساعدة

المؤسسات في الوقوف على وضعها ومركزها المالي ومكانها في السوق.

المبحث الثالث: التحليل المالي للمؤسسة باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخرينة.

سنتعرف من خلال هذا المبحث عن تحليل الميزانية الوظيفية، ومركبات التحليل المالي الوظيفي.

المطلب الاول: تحليل الميزانية الوظيفية

يستوجب القيام بالتحليل الوظيفي للوصول الى الميزانية الوظيفية

أولاً: تعريف الميزانية الوظيفية:

➤ تعرف الميزانية الوظيفية: الميزانية الوظيفية ليست الا شكل من اشكال الميزانية، ويطلق عليها اسم الوظيفية لان

ترتيب الأقسام فيها يكون على أساس الوظيفة التي تتعلق بكل قسم.¹

ثانياً: اقسام الميزانية الوظيفية.

إن تجزئة النشاط الأساسي للمؤسسة إلى وظائف أساسية سينجر عنه مجموعة من التطبيقات على المستوى أدوات

التحليل وهذا ما سنتعرض له من خلال الميزانية الوظيفية واستخراج المؤشرات المالية، وتجزأ الميزانية الوظيفية إلى أربع

مستويات:²

¹ سعيدة بورديم، مطبوعة دروس في التسيير المالي، قسم علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945- قلعة، ص 27.

² الياس بن الساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر، الطبعة الأولى، الأردن، 2006، ص:80.

1. مستوى الموارد الدائمة والاستخدامات المستقرة: تتشكل الموارد من مصادر التمويل المتوسطة وطويلة المدى مثل الأموال الخاصة والديون المتوسطة وأما الاستخدامات المستقرة فتتشكل من الاستثمارات بمختلف أنواعها وكل العناصر ذات الطبيعة المستقرة.
2. مستوى استخدامات الاستغلال وموارد الاستغلال: وتتمثل في احتياجات ودورة الاستغلال المتمثلة في المخزون والعملاء وموارد تمويلها المتمثلة في المورد.
3. مستوى الاستخدامات خارج الاستغلال والموارد خارج الاستغلال: وهي كل الاحتياجات والموارد التي لا ترتبط مباشرة بالنشاط الأساسي للمؤسسة وتلك الحركات المالية ذات الطبيعة الاستثنائية.
4. مستوى الخزينة: وتتضمن استخدامات الخزينة المتمثلة في المتاحات وموارد الخزينة المتمثلة في الاعتمادات البنكية الجارية.

ثالثاً: بناء الميزانية الوظيفية

يوضح الجدول التالي مخطط شبة تفصيلي للميزانية الوظيفية:

الجدول رقم (1-1): تمثيل الميزانية الوظيفي.

الموارد	الاستخدامات
الموارد الدائمة R_d الأموال الجماعية الديون المتوسطة وطويلة الأجل مجموع الاهتلاكات و المؤونات	الاستخدامات المستقرة: E_s (بقيم إجمالية) الاستثمارات المادية والمعنوية والمالية الأصول ذات طبيعة مستقرة
موارد الاستغلال R_{ex} مستحقات الموارد و ملحقاته	الاستخدامات الاستغلال: E_{ex} (بقيم إجمالية) المخزونات الإجمالية حقوق العملاء و ملحقاتها
موار خارج الاستغلال R_{hex} موارد أخرى	استخدامات خارج الاستغلال: E_{hex} (بقيم إجمالية) حقوق أخرى
موارد الخزينة R_f اعتمادات البنكية الجارية (قروض خزينة)	استخدامات الخزينة E_f المتاحات (المتاحات)
مجموع الموارد R (بقيمة إجمالية)	مجموع الاستخدامات E (بقيمة إجمالية)

المصدر: الياس بن الساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، مرجع سابق، صفحة 81.

المطلب الثاني: تحليل مركبات التحليل المالي الوظيفي

يمكن الهدف من خلال بناء الميزانية الوظيفية الى استخراج المؤشرات المالية التي تقيس التوازن المالي للمؤسسة من خلال مقارنة المصادر والاستخدامات كما يلي:¹

أولاً: حالات رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng}

يعتبر رأس المال العامل الوظيفي مؤشراً هاماً للتوازن المالي طويل المدى وذلك حسب حالاته التي نذكرها كالآتي:

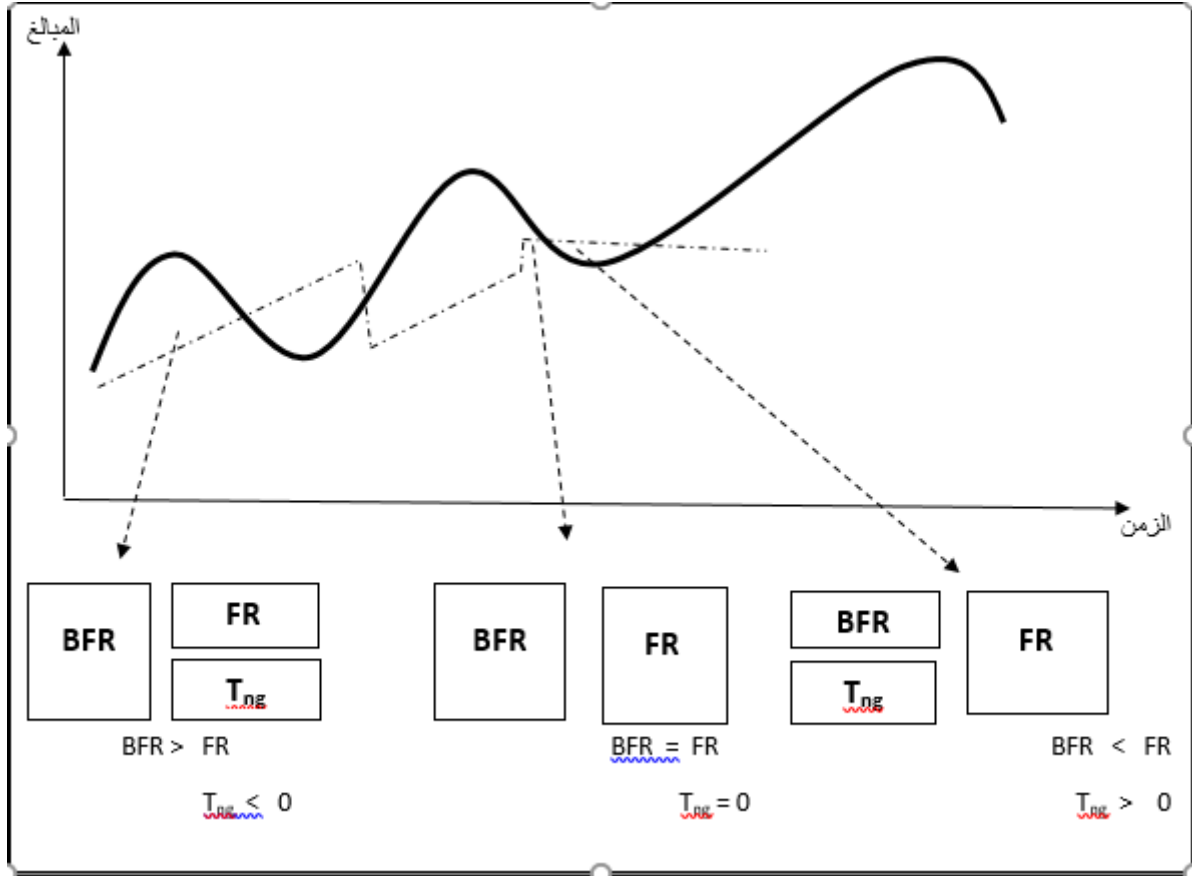
- **حالة الأولى: $FR_{ng} > 0$** : ويشير ذلك الى ان المؤسسة متوازنة مالياً على المدى الطويل، حيث تمكنت المؤسسة حسب هذا المؤشر من تمويل احتياجاتها طويلة المدى باستخدام مواردها طويلة المدى وحقت فائضاً مالياً يمكن استخدامه في تمويل الاحتياجات المالية المتبقية.
- **حالة الثانية: $FR_{ng} = 0$** : يعني ان المؤسسة في حالة التوازن الأمثل على المدى الطويل، لكن دون تحقيق فائض، حيث نجحت المؤسسة فقط في تمويل احتياجاتها طويلة المدى دون تحقيق فائض ولا تحقيق عجز.
- **حالة الثالثة: $FR_{ng} < 0$** : يشير المؤشر الى ان المؤسسة عجزت عن تمويل استثماراتها وباقي الاحتياجات المالية الثابتة باستخدام مواردها المالية الدائمة، وحقت بذلك عجزاً في تمويل هذه الاحتياجات وبالتالي فهي بحاجة الى مصادر تمويل إضافية او بحاجة الى تقليص مستوى استثماراتها الى الحد الذي يتوافق مع مواردها الدائمة.

الفرع الثاني: الحالات الممكنة للخزينة الصافية الإجمالي T_{ng}

- **$T_{ng} > 0$** أي $E_t > R_t$ استطاعت المؤسسة تغطية القروض قصيرة الاجل بواسطة استخدامات الخزينة وبالتالي تكون الخزينة الصافية الاجمالية في حالة فائض.
- **$T_{ng} < 0$** أي $E_t < R_t$ لم تستطع المؤسسة تغطية القروض قصيرة الاجل بواسطة استخدامات الخزينة وبالتالي تكون الخزينة الصافية الاجمالية في حالة عجز.
- **$T_{ng} = 0$** أي $E_t = R_t$ استطاعت المؤسسة مواجهة القروض قصيرة الاجل بواسطة استخدامات الخزينة بشكل مثالي، وبالتالي تكون الخزينة الصافية الاجمالية في حالة التوازن

¹ الياس بن الساسي، يوسف قريشي، التسيير المالي، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2011، ص: 103.

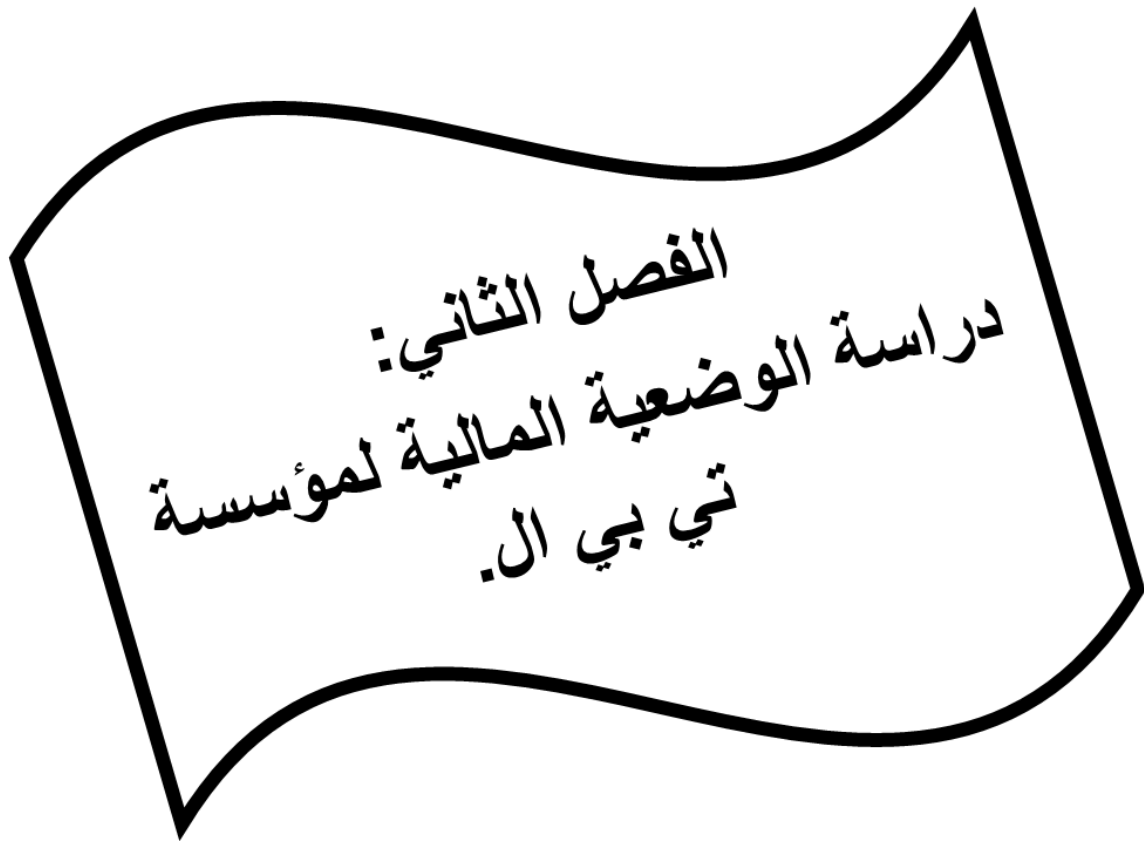
الشكل رقم (3-1): الحالات الممكنة للخزينة الصافية الاجمالية T_{ng}



المصدر: إلياس بن الساسي، يوسف قريشي، مرجع سبق ذكره، ص: 106.

خلاصة الفصل:

إن دراسة التوازنات المالية تهدف أساساً للتأكد من أن المؤسسة لم تقع في حالات عسر مالي، وذلك من خلال توفير هامش للأمان والمتمثل في رأس المال العامل، والذي يوجه بدوره لتغطية الاحتياجات المؤسسة الذي يرتبط بدوره استغلال المؤسسة، والفرق بينها يتمثل في الخزينة التي تعتبر من المؤشرات الهامة للتوازن المالي للمؤسسة ويتم الانطلاق منها من أجل معالجة اختلال التوازنات المالية في المؤسسة، وذلك باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخزينة.



تمهيد:

بعد الدراسة النظرية للتحليل المالي، سنقوم بإسقاط المعلومات النظرية على مؤسسة تي بي ال لصناعة اللوالب والبراغي والمسامير لولاية الوادي وجمع المعلومات حول الموضوع للوصول إلى النتائج بعد تحليل الوضعية المالية وذلك باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخرينة، من خلال المعلومات المقدمة من طرف المؤسسة لذلك قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين هما:

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة تي بي ال.

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة تي بي ال باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخرينة.

المبحث الأول: تقديم عام حول مؤسسة تي بي ال

يمكن إعطاء نظرة شاملة عن مؤسسة تي بي ال لصناعة اللوالب والبراغي والمسامير، وذلك خلال كل من نشأتها وموقعها وطبيعة نشاطها، بالتطرق إلى النقاط التالية:

المطلب الأول: نشأة وتطور مؤسسة تي بي ال

نظرا للتحويلات الاقتصادية والتنمية الكبرى التي تعرفها الجزائر في المجالات الاقتصادية، موازاة مع السياسة الاقتصادية العالمية ظهرت شركة تي بي ال لصناعة اللوالب والبراغي والمسامير، حيث كانت بداية نشاطها في 17/ماي/2011

المطلب الثاني: مفهوم وأهمية وأهداف تي بي ال

أولا: تعريف تي بي ال

هي مؤسسة ذات طابع صناعي وتجاري، كذلك هي ذات مسؤولية محدودة لصنع اللوالب والبراغي والمسامير، مقرها الاجتماعي حي وزيتن - الوادي -، كما ان لها أنشطة أخرى لا تقل أهمية عن صناعة اللوالب والبراغي والمسامير، كصناعة الاسلاك المعدنية، وأسلاك الربط، والاسلاك المكلفة... الخ، وتتوزع هذه النشاطات على 7 ورشات مختلفة، كل ورشة لها نشاطها وعدد عمالها، وتتكون مؤسسة تي بي ال من 154 عاملا، كما تمثل راس مال الشركة في 100000000 دج.

ثانيا: أهمية تي بي ال

تتمثل أهمية مؤسسة تي بي ال لمساهمتها في التنمية الاقتصادية للاقتصاد الوطني الجزائري، وكذلك التنمية التي عرفت المنطقة (وادي سوف)، كمنطقة نشاط اقتصادي فلاحى الى نشاط اقتصادي صناعي.

ثالثا: أهداف تي بي ال

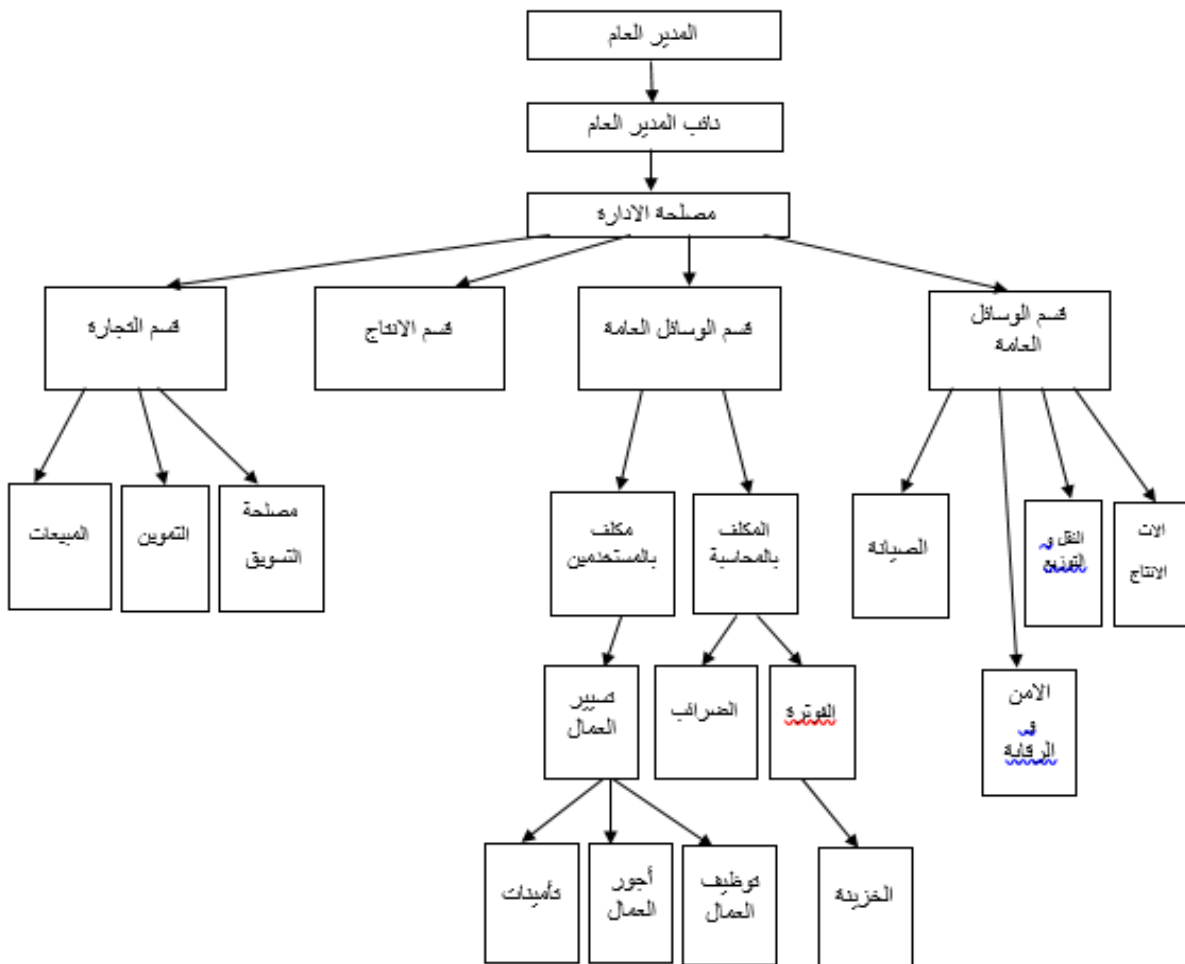
1. توزيع المنتج حسب الطلبات في جميع انحاء الوطن.
2. العمل على ضمان البقاء والاستمرار وتطوير نشاطها ومكانتها في السوق.
3. تسعى المؤسسة الى رفع مستويات انتاجها.
4. رفع وتحسين الكفاءة الإنتاجية.

5. الرفع من مستوى العمال عن طريق التكوين والتأهيل.

6. زيادة القدرات الإنتاجية وذلك من خلال الطلب المتزايد على المنتجات في السوق.

المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمؤسسة تي بي ال

الشكل رقم (1-2): الهيكل التنظيمي لمؤسسة تي بي ال



المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى وثائق الشركة

المبحث الثاني: تحليل الوضعية المالية لمؤسسة تي بي ال باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخرينة T_{ng}

الجدول رقم (2-1): يوضح اعداد الميزانية الوظيفية المختصرة لمؤسسة تي بي ال خلال الفترة (2013-2015)

بيان	2013	2014	2015
Es	356730147	334023400	474528264
Eex	30238471	156903942	11575134
Ehex	00	48202678	18164792
Et	6683947	12387515	3854419
E	393652565	551517535	508122609
Rd	262991957	386465354	402720998
Rex	48595384	74349015	7741798
Rhex	82056224	91603167	97658824
Rt	00	00	00
R	393643565	552417536	508121620

المصدر: من اعداد الطلبة استنادا الى وثائق المؤسسة بمساعدة الأستاذ.

المطلب الاول: حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng}

$$FR_{ng} = R_d - E_s$$

جدول رقم (2-2) يوضح حساب رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng} خلال الفترة (2013-2015)

البيان	2013	2014	2015
Rd	262991957	386465354	402720988
Es	356730147	334023400	474528264
FRng	-93738190	52441954	-71807276

المصدر: من إعداد الطلبة بناء على وثائق المؤسسة بمساعدة الأستاذ

من الجدول أعلاه نلاحظ في سنة 2013 و 2015 الاستخدامات المستقرة أكبر من الموارد الدائمة $R_d < E_s$ ومنه فإن رأس المال العامل الصافي الإجمالي FR_{ng} أصغر من الصفر يكون سالبا، هذا راجع الى ان المؤسسة لا تستطيع تمويل استخداماتها المستقرة بواسطة الموارد الدائمة.

أما فف السفة 2014 الموارء الءائمة اكبر من الاسءءءاماء المسءقرة $R_d > E_s$ ومنه فإف FR_{ng} اكبر من الصفر (مؤبة)، أف اف المؤسسة اسءءاعء ؤمول اسءءءاماءها المسءقرة بواءة الموارء الءائمة .

المطلب الءافف: ؤساب اءءافف فف رأس المال العامل الإءمالف BFR_g

من ؤلال المعاءلاء الءالفة:

$$BFR_g = BFR_{ex} - BFR_{hex} \dots\dots\dots 1$$

$$BFR_{hex} = E_{hex} - R_{hex} \dots\dots\dots 2$$

$$BFR_{ex} = E_{ex} - R_{ex} \dots\dots\dots 3$$

ءءول رقم (2-3) فوضؤ ؤساب الاءءافف فف رأس المال العامل للاسءءلال BFR_{ex}

البفان	2013	2014	2015
Eex	30238471	156903942	11575134
Rex	48595384	74349015	7741798
BFRex	-18356913	82554927	3833336

المصدر: من اءءاء الطلبة بناء على الوءائف المؤسسة بمساءءة الأسءاء

من ؤلال الءءول رقم (2-3): نلاحظ اف الاءءافف فف رأس المال العامل للاسءءلال فف سنة 2014 و 2015 كان مؤبفا هءا راءع الى الاسءءءاماء الاسءءلال اكبر من موارء الاسءءلال ، اما فف سنة 2013 كان BFR_{ex} سالفبا لان موارء الاسءءلال اصغر من اسءءءاماء الاسءءلال (منؤ اءال ؤوفلة للمورءفن) وبالفالف الاءءافف فف رأس المال العامل للاسءءلال BFR_g فكون سالفبا .

ءءول رقم (2-4) فوضؤ ؤساب BFR_{hex}

البفان	2013	2014	2015
Ehex	00	48202678	18164792
Rhex	82056224	91603167	97658824
BFRhex	-82056224	-43400489	-79494032

المصدر: من اءءاء الطلبة بناء على الوءائف المؤسسة بمساءءة الأسءاء

من ؤلال الءءول (2-4) نلاحظ اف الاءءافف فف رأس المال العامل ؤارؤ الاسءءلال BFR_{ex} فف السئواء 2013-2014-2015 كانت سالفبة، وهءا راءع الى الاسءءءاماء ؤارؤ الاسءءلال اصغر من موارء ؤارؤ الاسءءلال (منؤ اءال ؤوفلة للمورءفن).

جدول رقم (2 - 5) يوضح حساب BFR_g

البيان	2013	2014	2015
BFR_{ex}	-18356913	82554927	3833336
BFR_{hex}	-82056224	-43400489	-79494032
BFR_g	-100413137	39154438	-75660696

المصدر : من اعداد الطلبة بناء على الوثائق المؤسسة بمساعدة الأستاذ

من الجدول رقم (2-5) نلاحظ ان في السنوات 2013 و 2015 BFR_g اقل من الصفر سالبة اما في السنة 2014 BFR_g اكبر من الصفر موجبة.

المطلب الثالث : تحليل الوضعية المالية باستخدام الخزينة الصافية الاجمالية T_{ng}

$$T_{ng} = FR_{ng} - BFR_g \dots\dots\dots 1$$

جدول رقم (2 - 6): يوضح حساب T_{ng} حسب المعادلة رقم 01

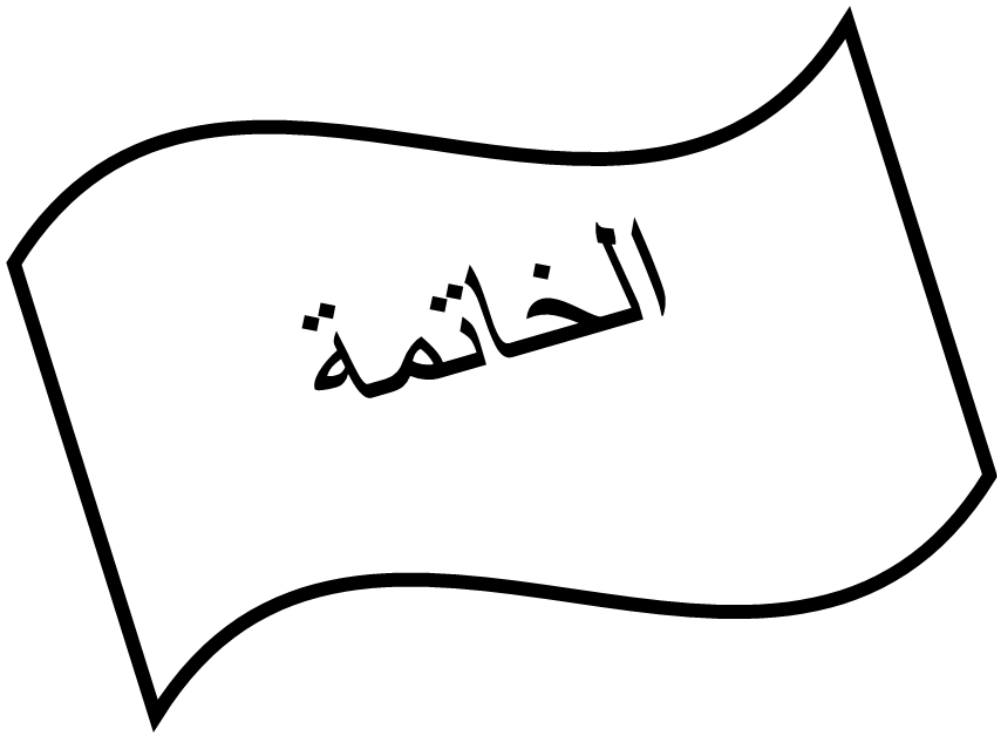
البيان	2013	2014	2015
FR_{ng}	-93738190	52441954	-71807276
BFR_g	-100413137	39154438	-75660696
T_{ng}	6674947	13287516	3853420

المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الوثائق المؤسسة بمساعدة الأستاذ

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2-6) ان الخزينة الصافية الإجمالية موجبة خلال سنوات الدراسة، يرجع ذلك الى ان T_{ng} في حالة فائض، أي ان راس المال العامل أكبر من الاحتياجات في راس المال العامل الاجمالية، وبالتالي تكون خزينة المؤسسة في حالة فائض.

ألاصة الفصل:

فعربر هفا الفصل مأولة بسفطة لآفسفد أهم مأ آم الطرف إلفه فف الفصل النظرف على أرض الواقع من ألال آللل الوضفة المألفة للمؤسسة قف بف ال للفترة الممدة من 2013 إلى غاية 2015 بفآ قمنا بآللل المفرافة بأسآءام أءواآ الآللل المالي والمآمآلة فف الآوازناآ المألفة والنسب المألفة وآم آللل وضع المؤسسة بأسآءام مركباآ المعاةلة الأساسية للآزفنة، وقد أظهرآ هآه المؤشراآ أن المؤسسة تمر بوضفة آسنة إلى أنها آواجه بعض أآآلالاآ ألال الفترة المءروسة ، الأمر الءف فآآم على مسفرها آآاآ الأآراءاآ الآصآفآفة للاعآماء على هفا الآللل.



من خلال الدراسة النظرية والميدانية تبين لنا أن التحليل المالي هو مرآة عاكسة للوضع المالي للمؤسسة فنحن قد طبقنا التحليل المالي باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخزينة على مؤسسة تي بي ال.

إن التحليل المالي في المؤسسات الاقتصادية مستعمل بجدية لما له من أهميته البالغة، ولهذا فالمؤسسات الجزائرية مطالبة باستعمال الطرق العلمية في تسيير المؤسسة، فالتحليل المالي يعد وسيلة للتقييم والرقابة على مدى تحقيق الأهداف المسطرة من طرف المؤسسة وتصحيح الانحرافات إن وجدت. كما أنه يساعد المؤسسة على معرفة مركزها المالي، و يعتبر وسيلة لدى الغير للحكم على الصحة المالية خاصة فيما يتعلق بمنح القروض. وعليه فقد زادت أهمية التحليل المالي، خاصة في ظل نظام اقتصاد السوق، حيث لا يوجد هناك تدعيم من طرف الدولة للمؤسسة، فالمؤسسة غير القادرة تنسحب من السوق مما ينجم عنه أضرار عديدة خاصة إذا كانت هذه المؤسسة ضرورية لهيكل الاقتصاد الوطني، لهذا فالمؤسسات مطالبة بمسايرة هذا الوضع وأن تكون مستعدة للمناقشة، وذلك باهتمامها على استخدام الطرق العلمية للتحليل المالي والاستغلال الجيد للأموال من طرف المحلل المالي.

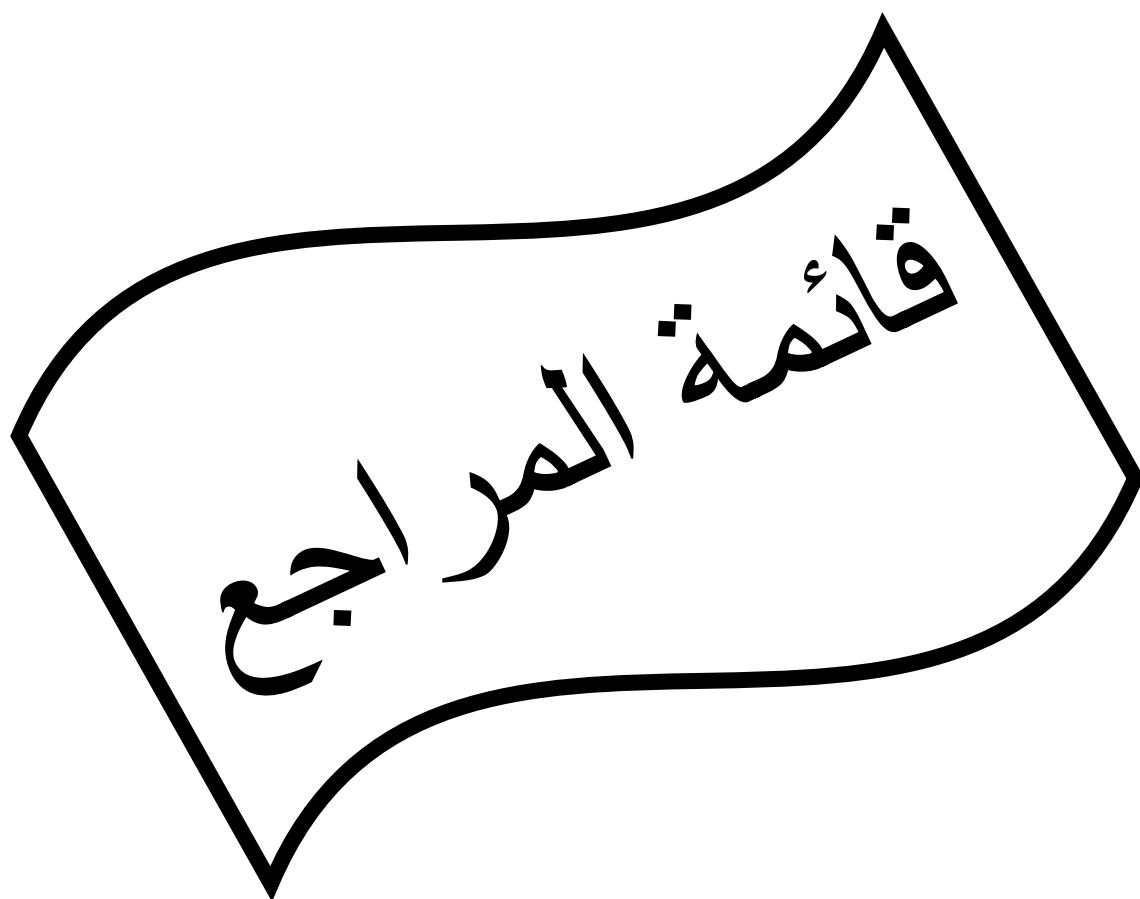
نتائج الدراسة:

- عرفت مؤسسة تي بي ال تطورا في رقم الأعمال بسبب النشاطات التي ميزتها.
- كل من رأس المال العامل والاحتياج لرأس المال العامل وكذا الخزينة مؤشرات جيدة لوضعية المؤسسة من حيث التوازن المالي.
- الخزينة النهائية موجبة أي أن موارد المؤسسة استطاعت تغطية استخداماتها ما يعني أن قاعدة التوازن المالي محققة.
- المؤسسة استطاعت تغطية الأصول الثابتة بالأموال الدائمة أي حققت توازن هيكلية.
- المؤسسة تعتمد في تمويل نشاطها على التمويل الذاتي بالدرجة الأولى.
- المؤسسة لا تعتمد على الديون المتوسطة والطويلة بل على الديون قصيرة الأجل وبصفة ضئيلة جدا.
- المؤسسة تتمتع باستقلالية مالية.

آفاق البحث:

حاولنا في هذا البحث إبراز تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام مركبات المعادلة الأساسية للخرينة ومن خلاله نقترح بعض المواضيع يمكن تناولها وتكون مكملة لهذا البحث.

- ما هي الأداة الأكثر استعمالا في التحليل المالي؟
- ما هي أهمية التحليل المالي وما مدى فعاليته في السياسة المالية للمؤسسة؟



قائمة المراجع

أولاً: الكتب

1. منير شاكّر محمد، وآخرون، **التحليل المالي مدخل صناعات القرار**، دار وائل للنشر، الطبعة الثالثة، الأردن، 2008.
2. مؤيد عبد الرحمان الدوري، نور الدين أديب أبو زناد، **التحليل المالي باستخدام الحاسوب**، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، الأردن، 2006.
3. مفلح عقل، **مقدمة والتحليل المالي**، دار المستقبل للنشر، عمان 2000.
4. عدنان تايه النعيمي، أرشيد فؤاد التميمي، **التحليل والتخطيط المالي**، دار اليازوري العلمية، عمان، 2008.
5. شعيب شنوف، **التحليل المالي طبق المعايير الدولية للإبلاغ المالي - IFRS** دار زهران للنشر والتوزيع، ط1، المملكة الأردنية الهاشمية، 2013 .
6. وليد ناجي الحياي، **الاتجاهات الحديثة في التحليل المالي**، دار الإثراء، الأردن، 2009.
7. الزغبوي، **الإدارة والتحليل المالي**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، الأردن
8. الياس بن الساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي**، دار وائل للنشر، ط1، الأردن، 2006.
9. الياس بن الساسي، يوسف قريشي، **التسيير المالي**، دار وائل للنشر، ط2، الأردن، 2011

ثانياً: المذكرات

1. اوراغ وناسة، **أثر التحليل المالي على أداء المؤسسة**، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2016.
2. صخري جمال عبد الناصر، **التحليل المالي**، مذكرة لنيل شهادة ماستر، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2012.
3. سعيدة بورديمة، **مطبوعة دروس في التسيير المالي**، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة 08 ماي 1945 - قالمة.
4. عمير عبد القادر، علالي محمد، **دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة**، مذكرة لنيل شهادة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2017.

الملحق رقم (01):

BILAN ACTIF 2013/2014

Désignation de l'entreprise: SARL T.P.L

Activité: FABRICATION DES BOULONS-VIS ET CLOUS

Adresse: CITE OUAZITEN EL OUED EL OUED

Exercice clos le

31/12/14

BILAN (ACTIF)

ACTIF	Montants Bruts	2014		2013
		Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	411,600,079	78,826,579	332,773,400	274,540,147
Immobilisations en concession				
Immobilisations encours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants	1 250,000		1,250,000	82,190,000
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	412,850,079	78,826,679	334,023,400	356,730,147
ACTIF COURANT				
Stocks et encours	8,048,245		8,048,245	
Créances et emplois assimilés				
Clients	148,855,697		148,855,697	30,238,471
Autres débiteurs	39,330,015		39,330,015	
Impôts et assimilés	8,872,663		8,872,663	
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	13 287,515		13 287,515	6 683,947
TOTAL ACTIF COURANT	218,394,137		218,394,137	36,922,419
TOTAL GENERAL ACTIF	631,244,216	78,826,679	552,417,537	393,652,566

الملحق رقم (02):

BILAN ACTIF 2014/2015

Désignation de l'entreprise: SARL T.P.L

Activité: FABRICATION DES BOULONS-VIS ET CLOUS

Adresse: CITE OUAZITEN EL OUED EL OUED

2

Exercice clos le

31/12/15

BILAN (ACTIF)

ACTIF	Montants Bruts	2015		2014
		Amortissements Provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d'acquisition-goodwill positif ou négatif				
Immobilisations incorporelles				
Immobilisations corporelles				
Terrains				
Bâtiments				
Autres immobilisations corporelles	598,270,459	123,742,194	474,528,264	332,773,400
Immobilisations en concession				
Immobilisations en cours				
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence				
Autres participations et créances rattachées				
Autres titres immobilisés				
Prêts et autres actifs financiers non courants				1,250,000
Impôts différés actif				
TOTAL ACTIF NON COURANT	598,270,459	123,742,194	474,528,264	334,023,400
ACTIF COURANT				
Stocks et encours				8,048,245
Créances et emplois assimilés				
Clients	11,575,134		11,575,134	148,855,697
Autres débiteurs	10,325,944		10,325,944	39,330,015
Impôts et assimilés	7,837,848		7,837,848	8,872,663
Autres créances et emplois assimilés				
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants				
Trésorerie	3,854,419		3,854,419	13,287,515
TOTAL ACTIF COURANT	33,593,347		33,593,347	218,394,137
TOTAL GENERAL ACTIF	631,863,806	123,742,194	508,121,611	552,417,537

الملحق رقم (03):

BILAN PASSIF 2013/2014

Désignation de l'entreprise: SARL T.P.L

Activité: FABRICATION DES BOULONS-VIS ET CLOUS

Adresse: CITE OUAZITEN EL OUED EL OUED

3

Exercice clos le

31/12/14

BILAN (PASSIF)

	2014	2015
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	100,000,000	100,000,000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net du groupe (1)	132,473,396	110,645,293
Autres capitaux propres - Report à nouveau	150,863,038	40,217,745
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	383,336,435	250,863,038
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	3,128,919	12,128,919
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	3,128,919	12,128,919
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés	40,187,655	21,359,554
Impôts	26,161,360	27,235,830
Autres dettes	91,603,167	82,065,224
Trésorerie passif		
TOTAL III	165,952,182	130,660,608
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	552,417,537	393,652,566

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés

الملحق رقم (04):

BILAN PASSIF 2014/2015

Désignation de l'entreprise: SARL T.P.L

Activité:

FABRICATION DES BOULONS-VIS ET CLOUS

Adresse:

CITE OUAZITEN EL OUED EL OUED

Exercice clos le

31/12/15

BILAN (PASSIF)

	2015	2014
CAPITAUX PROPRES		
Capital émis	100,000,000	100,000,000
Capital non appelé		
Primes et réserves - Réserves consolidées (1)		
Ecart de réévaluation		
Ecart d'équivalence (1)		
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	(-43,444,366)	132,473,396
Autres capitaux propres - Report à nouveau	283,336,435	150,863,038
Part de la société consolidante (1)		
Part des minoritaires (1)		
TOTAL I	339,892,069	383,336,435
PASSIFS NON-COURANTS		
Emprunts et dettes financières	62,828,919	3,128,919
Impôts (différés et provisionnés)		
Autres dettes non courantes		
Provisions et produits constatés d'avance		
TOTAL II	62,828,919	3,128,919
PASSIFS COURANTS:		
Fournisseurs et comptes rattachés		48,187,655
Impôts	41,758	26,161,360
Autres dettes	97,858,024	91,603,167
Trésorerie passif		
TOTAL III	105,400,622	165,952,182
TOTAL GENERAL PASSIF (I+II+III)	508,121,611	552,417,537

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés